

حلقة 82 - من البعثة إلى الهجرة- سلسلة السيرة النبوية - الشیخ

حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادر بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله ولا نحصي ثناء عليه لانه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم - [00:00:00](#)

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر واهشهد ان سيدنا محمدًا عبد الله ورسوله اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى اهله وصحابته ومن دعا بدعوته الى يوم الدين اللهم انا نسألك ان تكون لك - [00:00:22](#)
في هذه الساعة مخلصين لك الدين صادقين لك النية اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما اللهم واسلك لنا بهذا العلم طريقا الى الجنة. واجعله حجة لنا لا على - [00:00:46](#)

بين اللهم ربنا انتا ندعوك فاستجب لنا رباني لما انزلت الي من خير فquier ايها الاخوة وصلنا الى شيء في منتهى الجمال وهو ان الاسلام لما وجد ان الامم السابقة - [00:01:06](#)

كلما جاءهم اية من الایات انكروا رسولها وانكروا الرسالة جاء في الاسلام بفقهه جديد للمعجزات. فجعل كل مسلم من المسلمين معه معجزته. لانه مثلا فرعون كذب الایات قوم صالح كذبوا بالایات. قوم ابراهيم الذي ابراهيم امامهم في النار فلم تحرقه واحرق الجبل الذي - [00:01:28](#)

كان يكتفه ومع ذلك كفروا بابراهيم. ومن قبل قالوا يعني شهدوا على انفسهم انهم مخطئون مع ذلك ايضا قالوا حرقوه وانصرموا الهتكم. فجاء الاسلام بفقهه جديد تماما من الایات البينات ليتعلم الناس. هذا الفقه - [00:01:55](#)

ينقسم الى ثلاثة اقسام القسم الاول يتعلق بالقرآن الكريم. ان الله جعله اية بينة. وذكرنا فاكرين اولا بعض الاخوة قال لي ده اوجه الاعداد للقرآن كنا نتمنى انه ما ياخدش وقت قليل كده كنا عايزينه هذا الكلام لو كان الدرس درسا متخصصا في القرآن او - [00:02:15](#)

او في اوجه الاعجاز لكن انا بكلمك في السيرة فقلت لك ان القرآن جاء باخبار في الماضي. زي مثلا قصة اصحاب الكهف زي موسى والخضر زي قری قوم وده كله اكتشف فدل على صدق القرآن - [00:02:38](#)

يعني مثلا الكهف اللي هو بتاع اصحاب الكهف وووجدوا قبور اصحاب الكهف فيه اكتشف من اقل من خمسة اشهر سنة فقط والقرآن تحدث عنه من اكتر من الف ربعمية وخمسة اشهر سنة. بيبقى اذا الف وربعمية سنة قرر القرآن امورا اكتشفت بعد ذلك - [00:02:56](#)
وقلنا من اول الاعداد الاخبار بالمستقبل. مش بس غلبت الروم وهم من بعد غلبهم سيفلبون. ده كمان شيء الى يوم القيمة زي اليهود هل القرآن قال لكم ان الرومان هيفضلو الى يوم القيمة؟ لا ما قالش - [00:03:15](#)

هل قال ان الفرس سيظلون الى يوم القيمة ما قالش. انما قال اليهود هيفضلو ليوم القيمة وقال هيفضلو يمروا باحوال من التعذيب الشديد. قال تعالى واذ تاذن ربك لبيعن عليهم الى - [00:03:32](#)

يوم القيمة من يسومهم سوء العذاب. اللي حصل ان الفرس فين هم لا وجود لهم. لكن اليهود موجودين ولسه طالعين من اقل من اربعين من مثلا محنۃ زي محنۃ هتلر الذي كان يحرقهم ويعذبهم حتى لو كانت فرية وشائعة الا انه التعذيب - [00:03:49](#)
الشديد يتسلط عليهم لأن القرآن قال ذلك. هذا الاخبار بالمستقبل. كذلك تحدثنا عن اعجاز القرآن التشريعي من استخدم عقوبة اقل

وايسرا وابسط من عقوبات القرآن انتشر في الجريمة في مجتمعهم. ومن استخدم - 00:04:09

اغلظ واشد من عقوبات القرآن بpresso انتشرت الجريمة في مجتمعهم. اما العقوبات القرآنية لما طبقت توقف تيار الجريمة تماما هذا وجه من اوجه الاعجاز. وتكلمنا ايضا من اوجه الاعجاز على ان القرآن يتأنى على التحريف - 00:04:29

وقلنا انه اضعف امة الان على وجه الارض امة المسلمين. لكن اقوى كتاب على ظهر الارض كتاب المسلمين. المسلمين اهو انتم شاييفين بيحصل لهم ايه في كل مكان في العالم وكفاية البوسنة ونارتوك والصومال - 00:04:51

لكن القرآن هو الكتاب الوحيد الذي لم يحرف منه حرف واحد كلمة واحدة ما تبدلتش فيه. كذلك رأينا من اوجه الاعجاز مثلا ان الله تبارك وتعالى تحداهم ان يأتوا بمثله. فهل جاء - 00:05:07

بمثل القرآن ابدا واحد مرة فكر يعمل كده فراح كاتب الفيل وما الفيل؟ له خرطوم طويل وذنب قصير. ثم جاء واحد اخر واردان يكتب ولن اذكر لكم اسمه على كل حال. فدخل اوضة وفضل يكتب وكل ما يكتب يقطع الورق يلاقي كلام فارغ ما يرقاش الى قوة القرآن - 00:05:22

فلما زهد من حبس نفسه لكتابة في مثل القرآن خرج يشم هوا في الحديقة فلما مر على طفل صغير يقرأ القرآن تحت شجرة سمعه يقول وقيل يا ارض ابلعى ماءك ويا سماء اقلعي - 00:05:46

وغيظ الماء واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم الكافرين. قال سبحان الله لا يقدر على ذلك الا الله مش حكاية كلام القرآن ابلعى ماءك ويا سماء اقلعي وغضا الماء وكلا بعيدا عن القوم الكافرين كلمات لا يقدر عليها - 00:06:02

الا الله فلم يأت احد ولا بسورة واحدة من مثل هذا القرآن. كذلك تحدثنا عن اوجه الاعجاز العلمي مثلا ان آآ خلق الاجنة او ادنى الارض او ما الى ذلك - 00:06:21

فكان القرآن هو اول شيء تمثل بمعجزة. ايها الاخوة عصى موسى كانت معجزة مع موسى خلق الطير او الطين طيرا حيا كان معجزة مع عيسى. الناقة كانت معجزة مع صالح - 00:06:36

كان معجزة مع ابراهيم. لكن القرآن ليس معجزة مع محمد صلى الله عليه وسلم وحده. بل هو معجزة مع اشرف ومصطفى ولطفي وعمر وحسن ومحمود وزيد وعبيد وكلكم معه معجزة القرآن - 00:06:57

تطيع الان ان يقيم الحجة بها فجاءت هذه الاية البينة لاقيم بها الحجة الان ولعلي اشرت الى ان الرجل الكندي او الاخر الامريكي او الثالث التايلاندي الذين اسلموا هنا في مصر منذ حوالي اربع سنين او خمس سنين اسلموا بسبب ايات القرآن الكريم في القرن العشرين - 00:07:16

بل فاضل اقل كان من خمسة اشهر سنة على القرن الواحد وعشرين. ومع ذلك اسلموا لانهم وجدوا في ايات القرآن معجزة ذهب بها رجل عادي جدا من المسلمين خدها قرآن وركب طيارة راح كندا وخط على الباب ودخل على الرجال. قال له انت - 00:07:39
نظيرية اكتشفت نزيرية جديدة في القرن العشرين. ايه رأيك لو قلت لك انه من الف وربع مائة سنة هذه النظرية موجودة ابتسم قال لهطبعا مش معقول فاخذ فاخرج له القرآن فلما وجده كذلك اسلم. طيب هذا الرجل بلغ معجزة كالتى يبلغها الانبياء - 00:07:59
محمد صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرسالة الخاتمة انما يقومون فعلا بما معهم من المعجزة الخالدة يقومون بهذه المعجزات او بهذه الدعوة لكن ليس القرآن وحده وانما هناك عنصر اخر او قسم اخر - 00:08:20

هو قسم الايات البينات الموجودات في الكون طيب يعني لازم تبقى فيه معجزة يرسلها الله مع نبى من الانبياء يعني ازاى يعني يا سيدى لما تيجي النهاردة تقول ان سيدنا موسى كان يجيب شيء ميت ذي العصاية يرميه يصبح شيء حي هو الحبة - 00:08:39
او الثعبان. وانت مطالب الناس يسلمو بذلك. طيب الا ترون اني اتيك بالبيضة الميتة فترقد عليها الدجاجة فيخرج منها شيء حي هو الكتكوت هذه معجزة يراها الناس في كل يوم - 00:09:02

ويجب ان تكتفهم لكي يتركوا عبادة الاصنام والحجارة ويقولوا اية فعلا الله ما دام قد خلق شيئا حي من الموات فان الله حي لا يموت فبدأ لفت الانظار الى ايات الكون وتقرروا بقى في سورة الشعراء بيحيى تسع مرات ان في ذلك لایة وما كان اكثر المؤمنين -

وتقرأ في سورة الروم اكتر اه سبع مرات ومن اياته ان ويتكلم عن الخلق وعن الرياح وعن خلق الازواج وعن التكاثر وعن الامانة وعن الاحياء. كل هذه ايات يراها الناس يوميا في الكون. وتقرأ ان في خلق السماوات والارض - 00:09:42

خلاف الليل والنهار والfolk يا اخي الرياح التي تجري السحاب المسخر بين السماء والارض ينزل من السماء من جبال فيها ويكتشف كل هذا الكلام؟ طب اليست هذه ايات تقول ان الذي ارسل رسوله يبنيه الى هذه الایات هو الله - 00:10:03

وليس هبل ولا اللاش ولا العزى ولا مناخ الذين ليس لهم قدرة على شيء. فكان هذا هو الجانب الثاني بعد القرآن اللي هو الایات كل يوم وكان من الممكن جدا - 00:10:23

لآية تانية زي مسألة الجبال البرد اللي موجودة في السماء ينزل منها المطر. كانت تبقى آية اخرى ان الماء موجود في الارض في الينابيع والانهار لكن يأتي رسول ليجمع جبال البرد في السماء وينزل منها المطر - 00:10:38

والناس يرون فيؤمنون وكان ممكن ييجي رسول تالت بآية معجزة تختلف عن هذا كله تماما. وهو ان الله تبارك وتعالى كلما وجد قوما اعرضوا عن الله يهلكهم عن طريق هذا النبي بطريق مرة بالرياح مرة بالصاعقة مرة بالحجارة ويبقى دي آية على تصديق هذا - 00:10:56

نبي هذا الرسول وكان من الممكن رابعا ان تنزل آية مع النبي من الانبياء مختلفة تمام الاختلاف ان هو يقول لك شايف الاسد اقوى من الانسان؟ الاسد اقوى. طب ايهرأيك انا هجيب لك معجزة ان الانسان يستطيع ان - 00:11:18

انشاء حديقة حيوانات كاملة مليانة اسود ونمور وفجود ويطحلها في اقفاص بسلطان النبي اللي ربنا بعنته عشان يدللكم على انه نبي رسول. ممكن هذا الكلام ان يسخر الله الاقوى للاضعف فتقول - 00:11:38

فعلا طب واذاي ده كان يحصل انما جعلها الله كل اللي انا قلته ده جعله ستنا في خلقه. فلما جت الرسالة الخاتمة قال وما منعنا ان نرسل بالآيات الا ان - 00:11:54

كذب بها الاولون. لكن انت عندكم الایات دي موجودة في السنن اليومية التي يعيشها المسلمين. فلماذا لا تعرفون بها؟ لماذا لا يعترفون بكل هذه الامور الصغيرة والكبيرة. انت اشد خلقا ام السماء - 00:12:07

بنها رفع سمكها فسوها واغطش ليتها واخرج ضحاها والارض بعد ذلك دحاها. طب سخر من لمن؟ سخر السماء او الارض الانسان. الوحوش الكاسرة التي يخافها الانسان انت عمرك شفت اسد عامل جنية جايب الناس حاططهم في اقفاص - 00:12:24

لان الله لم يسخر الانسان للأسف. هو خلى الاسد اقوى لكن الانسان هو الذي سخر لكم ما في السماوات والارض جميعا منه وتعالى فكان تنبئه الى انه الایات التي ارسلتها مع الانبياء ارسلت لكم مثلها في سنن حياتكم اليومية لو تتبهتم. ثم - 00:12:42

جاء القسم الثالث من الایات اللي جت مع الرسالة الخاتمة ومش محتاجة كل الكلام بتاع زمان ده. بل قال تعالى وما منعنا ان نرسل بالآيات الا ان كذب بها الاولون وقال فنريهم اياتنا. بس مش مع الانبياء في الافق وفي انفسهم. حتى يتبيّنوا - 00:13:06

لهم انه الحق في فكرة جديدة وصياغة جديدة نزلت مع محمد صلى الله عليه وسلم سنريهم اياتنا حتى لو توفي محمد سنريهم هذه الایات في الافق وفي انفسهم حتى يتبيّن لهم انه الحق - 00:13:25

ثم جاء القسم الثالث وهو المنطق السليم. المنطق السليم. ولن اتكلم عن المنطق السليم. وانما ساتكلم عنه ان شاء الله بعد خمس دقائق لاني اريد ان اسأل سؤالا اولا الكافرون الظالمون - 00:13:43

لكن الاسلام لن يظلم الكافرين. انا كان يكفيوني تماما بعد ما حكيت لك انه ابو جهل قال بصرامة والله اني لاعلم انه لصادق. ولكن انفقوا وانفقنا واطعموا واطعموا حتى اذا تحاذت المناكب وكنا كفرسي رهان - 00:13:59

بقينا متساوين ما هماش احسن مننا. قالوا منانبي فمتى ندرك هذه؟ هنجيبنبي من عندنا احنا بعد كده منين؟ والله لا اؤمن له ابدا. في اول الجملة قال اعلم انه لصادق وآخرها رفض. كان ده يكفيوني - 00:14:22

اخوة عشان ما اردش على ولا كلمة من اللي قالها ابو جهل. صح ولا لأ؟ ما هو نفسه مؤمن خلاص اهو. هو يؤمن انه لا الله الا الله وان

محمد رسول الله فعلا - 00:14:37

يقول اعلم انه لصادق انما القرآن يعلمنا ان نكون اهل احترام. دين محترم كل حجة نطق بها الكافرون قيمها القرآن وناقشه وبين وجه الاسلام فيها. ليه حتى لا يأتي ات ويقول لقد قلنا حجة منطقية ولم تستطعوا الرد عليها. وبينك لما تيجي تنظر بحول للكافرين 00:14:47 -

هتلaci فعلا فيها حجج شبها كده انها شبه منطق القرآن كان يستطيع ان يقول لا ده هؤلاء مغترون بالباء. هؤلاء يخافون على اموالهم وتجارتهم. هؤلاء كفروا ابدا من عند انفسهم 00:15:15 -

هؤلاء جاددون وتخلص القضية. لكنه رد على حجتهم انه دين يعلمنا كيف نكون محترمين نسمع ونرد الاسلام دين برهان يا اخوة ولذلك لما ناس كفرت ربنا قال على اهل الایمان قال لولا يأتون عليهم بسلطان بين عايزيين دليل 00:15:32 - برهان كلام له معنى. اما الاسلام فهو دين البرهان. وقبل ان اجيب جلست يوما مع رجل يدين بالنصرانية قلت له انا عايزة اسألك سؤال انت بتقول اب وابن وروح قدس الله واحد. امين. اب وابن 00:15:55 -

الاب ده مش اسبق في الوجود على الابن ان قبل ما يتوجد الابن كان في اب وبعدين بيجي ابني لا طبعا. قلت له طيب قبل ان يأتي الابن هل كان الله ناقصا 00:16:15 -

بحيس انه يحتاج انه يتكمel بالله يعني له ابن لا طبعا ما كانش نقص قلت له طيب هل كان الله كاملا ولكنه يعث فجاء بابن وهو لا يحتاج اليه وهو كامل من قبله 00:16:27 -

قال لي لا طبعا ما بيعبسش الله في الله يعث؟ قلت له طيب انت ايه ردي على هذا الكلام؟ فقال هذا الكلام من اسرار الكنيسة لا نعلمه قلت له طيب بسألك سؤال ثاني لحظة واحدة. انت بتقولوا انه المسيح اللي هو الله او ابن الله او هم الاثنين في بعض. اعداؤه امسكوه 00:16:41 -

وذبحوه وقتلوه وطلبوه وخبروه دفنه وفضل تلت تيام مقبور في القبر عايزة اسألك سؤال هل انا مش هقول لك بقى ربنا يعني ازاي يتغلب وازاي يتقتل وازاي يدفن وازاي الاعداء ينتصرو حاسبني للحنة دي. لكن 00:17:04 - في التلات تيام اللي ربنا اتقتل فيهم من الذي كان يسير الكون؟ فقال لي دي من اسرار الكلمة. فقلت له يا سيدى انا بسألك في عقيدة. لما تبقى العقيدة سر من الاسرار 00:17:23 -

اما انت مؤمن للننزل سبب؟ يعني هل تؤمن انت بدون واحد انا بقول لك انت مسلم ليه؟ انت نصراني ليه؟ انت يهودي ليه؟ انت بصري ليه؟ انت ملد ليه؟ فيه سبب. اذا كان سبب الایمان انت ما تعرفوش. يبقى ايمان من غير سبب 00:17:37 - ايمان لا تعرفه كيف تدافع عنه. فاما الاسلام فانه يلزمك ان تكون عالما بعقيدتك. فكان اول اعتراض اعترض به المشركون قالوا مش ممكن عمليا ان الرسول ده يكون بشر. ازاي يكون رسول بشر 00:17:54 -

ازاي ربنا يبعث انسان لانسان؟ لو ربنا عايزة ينزل كان انزل ملائكة اه شيء طبيعي ان الناس فربنا نزل لهم ملك فقال تعالى واريد قبل ان اتكلم اني انبهكم الى روعة القرآن كيف يعرض بالتفصيل يا اخي؟ سبحان الله 00:18:11 -

عقائد المشركين تفاصيل عقائد المشركين بامانة باللغة القرآن يقول لك دول قالوا كذا وعشان كذا واقاموه على الشيء الفلاني. تحس انه لم يقصر في عرض حجج المشركين. ليرد عليه فقال تعالى وما من الناس ان يؤمنوا 00:18:30 - اذ جاءهم الهدى الا ان قالوا ابعث الله بشرنا رسولا معقول ربنا يبعث بشر يبقى رسول كان يبعث ملك وقال فقالوا ابشرنا منا واحدا تتبعه؟ انا اذا لفي ضلال وسرع 00:18:49 -

معقول يعني ده كلام فارغ وقال ما هذا؟ يقول ان الكافرين يقولون ما هذا الا بشر مثلكم؟ يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون ولئن اطعتم بشرا مثلكم انكم اذا لخاسرون 00:19:06 -

وقال يحيى عنهم هل هذا الا بشر مثلكم؟ يعني ما يصحش اتأتون السحر وانتم تبصرون وقال عن الكافرين انهم قالوا ابشرنا يهدوا لنا فكروا وتولوا واستغنى الله والله غني حميد. يبقى كان اول اعتراض انه مش ممكن رسول يكون بشر 00:19:24 -

وبعدين راحوا قايلين ايه؟ طب اذا هفترض جدا ان هو بشر ده هو ده يبقى الرسول؟ طب يا اخي ان ينزل القرآن على رجل من القربيتين عظيم لولا انزل هذا القرآن على رجل من القربيتين عظيم. حتى على الاقل كان يبقى مناسب للعرف. احنا في مجتمع قبلى
ييسوع كلام سيد - 00:19:45

الطيب. لما ينزل الوحي على سيد القبيلة تقوم القبيلة هتتوافق يؤمنوا كان يبقى سهل حتى انما يرسل القرآن او الوحي على ده وبعدين راحوا قايلين ايه وبعدين ده كمان ده مال هذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق - 00:20:08
راح يشتري جرجير وفجل وجبنه وطعمية ايه ده ويشتري كستور في الشتا ويشتري مش عارف ايه الصيف ده رسول ده ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق. وخليل بالك كل اللي بيقول الحجج الدامغة دي الحجج اللي شكلها دامغ يعني القرآن. مش هو - 00:20:25

بقى الا اوعوا تقولوا المشركين بيقولوا ايه عشان ما ننكسفتش ده شرف قال ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذير او يلقى اليه كنز - 00:20:43
او تكون له جنة يأكل منها ما يحتاجش يمشي بسلوء ده يبقى رسول كده محترم عنده كنز عنده بيت محترم انما ماشي بهذه الصورة قالوا ايضا فلولا القى عليه اسورة من ذهب - 00:20:59

او جاء معه الملائكة مقتربين ينزل كده في وفد موكب ماشي وحاليه شوية ملايكة كده ماشي زي اذا كان رئيس الجمهورية ماشي ومعه حاشينبي من عند ربنا يمشي بغير خاشية - 00:21:14

وهكذا انا اولا قبل ما اقول القرآن رد قال ايه؟ عايز انبه حضراتكم الى انه هم ما عندهمش حجة واحدة هم مش بيقولوا ان ان يبقى فيه رسول ده قالوا ما فيش رسول خالص. ولو فيه رسول ما بيقاش بشر يبقى ملك. ولو كان بشر ما بيقاش ده - 00:21:28
وازا كان ده كان يبقى لازم منبني اسرائيل لانه بنبي اسرائيل هم اهل الكتاب اساسا. انت من بنبي اسرائيل يا محمد؟ قال لهم لأ خلاص يبقى ما ينفعش تبقى رسول. انت تحس - 00:21:46

في الكلام بان هؤلاء ما لهمش عقيدة ثابتة لا هو المهم لا وخلاص. ومع ذلك يا اخي وهذا ايها الاخوة من اعظم ما علمنا القرآن اياه. ان نكون محترمين. رد القرآن عليه - 00:21:56

فاول رد عظيم رد به القرآن عليهم قال لهم انتم انفسكم تؤمنون وتشهدون وتعترفون ان الرسول بشر قال المستم انتم تؤمنون بان اهل الكتاب هم اهل الكتاب الاول وتسألونهم. روحوا اسألوا اهل الكتاب - 00:22:11
انتم اهل كتاب مع من نزل فسيقولون ارسله الله مع انبيائنا ورسلنا. وانتم يا معاشر قريش تعلمون اهذا الكلام وتؤمنون به؟ فلماذا تؤمنون به على موسى وعيسى وتكفرون به على محمد - 00:22:36

ولذلك قال لهم تعالى فاسأموا قال وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحى اليهم فاسأموا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. وهذا من روعة القرآن بدل ما نغضنك انا لا انا هبعتك للناس اللي انت معترف بهم - 00:22:55
رح اسئلهم كده هتلاقى ان اليهود والنصارى هيحاولوا يناقشو المشركين ويقنعواهم لأ ده الرسول بيجي ويبقى بشر طبيعى امال احنا يعني جايين منين وانتم تعابيشونهم وتومنون بهم الامر الثاني جايز واحد يقول لا طب انا شايف ان اليهود والنصارى مش مزبوطين - 00:23:12

يقول لك طيب اسألك انا ابراهيم عليه السلام ابوكم ابراهيم. اللي كل سلطانكم وعزتكم و موقفكم وكل سلطانكم على العرب اليت الحرام على العرب ومنزلته الدينية جاية من ابراهيم. ابراهيم هذا - 00:23:31

كان ايه؟ كان الله؟ قال له لا الله ازاي؟ امال كان ايه؟ قالوا كان نبيا. يعني يا قريش تؤمنين بان ابراهيم كان نبيا؟ قالوا طبعا. فلما واعلنوا ذلك كان معنى هذا انه قولهم ما انزل الله على بشر من شيء هم نفسهم - 00:23:51
ردوا عليه وامنوا بانه ابراهيم كان نبيا. وان موسى نبي وعيسى نبي. واهل الكتاب الاول واهل الذكر. جاءت لهم رسالهم البيانات وكانوا بشر. واضحة الفكرة دي واضحة؟ فاول رد على المشركين انه ابوكم ابراهيم كان نبيا باعترافكم وايمانكم وعقيدتكم فكيف تستبعدون

الرسول بشرنا لكن مع ذلك رد عليهم القرآن برد اخر. وقال لهم الرد الثاني انه ساق لهم المنطق. عرفهم ما معنى رسوله انتم عازين ملك ليه؟ انتم عارفين الاول يعني ايه رسول؟ انت فاكر الرسول ده ان ياتي ليبلاعك بعض كلمات يقول لك والله ربنا بيقول لك كذا وخلاص طب - 00:24:32

ما كان يستطيع ربنا سبحانه وتعالى ان يرسل افسق وافجر خلق الله ما دام المسألة انه هياخد ورقة يوصلها زي البوسطجي وخلاص الرسول معناه قدوة للتطبيق. نموذج للتطبيق ربنا بيرسل رسول - 00:24:55

ليبلغ كلاما ول يكون هذا الرسول نفسه نموذجا لتطبيق هذا الكلام. ولذلك قال تعالى انتم بتنكروا ان الرسول يكون بشر وعازينه ملك؟ والله يا جماعة قل لو كان في الارض ملائكة يمشون مطمئنين - 00:25:13

الرسلنا اليهم من جنسهم ملكا رسولا عشان بيقى زيهم عشان لما يقول لك صل خمس صلوات في اليوم ما تقولوش لا يا عم ده انت ملك وانا دي تكليفات ملائكة. انما انا بشر لو صليت مرة كل تلات سنين بيقى كويس - 00:25:33

ليه؟ تكليف ملائكة انت عازيني اصوم من الفجر للمغرب! ده انا كنت هاموت. طب انت ما لك ما بتتكلش ولا بتشرب! انما انا انسان عيشت ان انا اكل واشرب مش كده ولا ايه؟ فلو ان الملك نزل عليهم كان يجوا العلمانيين والملحدين اللي تاعبينا دلوقتي عن طريق ان لهم جراید واحنا ما لناش. يقول لك انت بتقولوا - 00:25:49

ما ينفعش مع البشر ده الرسول اللي جاب الكلام ده كان ملك. انتم ملائكة؟ ده كان ينفع للملائكة ربنا بيدي نموذج بس وخلاص. ربنا قال قل لو كان في الارض ملائكة يمشون مطمئنين قوي قوي كنا انزلنا اليه لانزلنا اليهم - 00:26:11

ملكا رسولا ثم رد الله تعالى عليهم وقال ولو جعلناه ملكا افترضا ده مجرد افتراض. لو خلينا الرسول لهيرسل للناس ملكا لجعلناه رجلا عشان تعرفوا تفهموا منه بيتوضا ازاي؟ ما انت يتوضا ازاي وهو عنده اجنحة مئات الاجنحة وسد ما بين السما والارض. تعرفه يتوضى - 00:26:28

ازاي يعني؟ هيتوضا ازاي؟ هيغسل جناحه طب انت هتغسل جناحك ازاي؟ ازاي يا تستطيع انك تغسل جناحك؟ هيبلبس ازاي البشكير في في الحج فان لو ارسله جعلناه ملكا لجعلناه رجلا. وما دام هنجعله رجلا في الحالة دي للبسنا عليهم ما يلبسون. خلاص هي هي - 00:26:50

مضبوط ولا لا؟ ففهم الناس انه فعلًا لا يمكن ان يكون الرسول ملك والا لكان وجوده كعدمه. ده غير امر تاني ان لما يجي لك ملك الرسول انت تعرف البشر انت تعرف ان انا اقدر اشيل لحد مسلا ميت كيلو - 00:27:09

خمسميـت كيلـو الف كـيلـو عـشر تـلاف كـيلـو انـما لـما اـجي اـشـيل لـك مـيت الف الكـيلـو بيـقـى دـه شـيء خـارـق للـعادـة. انـما اـنت تـعرـف قـوـة المـلك؟ ما تـعرـفهاـش مـهمـا شـال هـتقـول وـدي معـجزـة اـزـاي - 00:27:26

انت تعرف قدرة البشر فاذا نبع الماء من بين اصابع النبي صلى الله عليه وسلم تقول ايوة فعلًا دي معجزة. انما لو نبع الماء من اصابع الملك طب ما هو يقول لك وانا ايش عرفني - 00:27:39

الملائكة ما يمكن كل الملائكة المائية تتبع من اصابعهم سيدنا موسى معهعصاية بيرميها تبقى ثعبان. طب ايش عرفني ما يمكن كل الملائكة معهم العصاية تبقى ثعبان انما انا بشر - 00:27:52

انا عارف البشر اللي جاي لي خدود قدراته لانه زي زي. فلما يعمل شيء ليس في قدرتي ان افعله وهو يفعله معنى ذلك انه مؤيد بخارق من خوارق العادات ولذلك - 00:28:06

ما اعظم الله سبحانه وتعالى؟ والله يعني الرسول عليه الصلاة والسلام بمناسبة حكاية الشعر والكهانة وما الى ذلك جاله واحد مرة جو له ناس قالوا له احنا مستعدين نؤمن ان انت رسول فورا بس احنا طالبين حاجة احنا - 00:28:21

حاجة عازينك تعرف ايه هي وكأنوا قد خبتو لها عين جرادة في قدر من السمن عين جرادة طلعوها من الجرادة وحطوها في قدرة سمنة وقالوا له عازين تعرف ايه اللي انت مخبـيه - 00:28:37

الرسول صلى الله عليه وسلم سكت ولم يخبرهم وقال لهم انما يقدر على ذلك الكهان لكن تعالوا انا اقول لكم كيف تؤمنون وعرض عليهم معجزة هقولها لكم بعد شوية ان شاء الله معجزة ابتداء معجزته هو - [00:28:54](#)

انما عين جرادة لما يبيجي يقول له طب ما هو الكاهن يقدر يقول له اه ده عين جرادة موجودة في السمنة انما اراد الله ان يأتي النهاردة الجماعة العلمانيين يقول لك جدول. محمد هنا والكهنة هنا - [00:29:16](#)

وأوضح من تاريخ الكهنة في في نفس العرب قريش ان كاهنا ذهبوا وقد خبأوا له عين جرادة في قدر من ليختبروا قدرته على الكهانة فعرفها فلما عرفها عهدا اليه بما يطلبون - [00:29:31](#)

فلو كان محمد اعطاهم اللي هم طالبينه اقصى شيء يقولوا ايوة بقى شفت ده زي الكاهن دي الرسالة دي انما امتنع عن ذلك امتنع عن ذلك ان الله يريد ان يسوق معه المعجزات التي يريدها ولانه قدوة لا مجرد مبلغ - [00:29:49](#)

رد عليهم القرآن ثالثا برد في منتهي الجمال قال لهم ايه؟ انتم تستبعدون بتقولوا ان جلال الله ان الله اجل من ان يرسل القرآن الى بشر استبعدون بشريه الرسول ولا تستبعدون حجرية الله - [00:30:07](#)

قولوا ان ربنا حجر وصنم ومش عايزين تستبعدوا ان الرسول بشر تقولون بحجرية الله وتستبعدون بشريه الرسول ومع ذلك فهذا لا ينافي جلال الله قال تعالى بالعكس بقى الذي ينافي جلال الله الا يرسل بشر. ولذلك جاء في سورة الانعام قول الله - [00:30:31](#)

وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء. ازاي؟ او مال يخلقهم عبئنا ما يبعث لهم حد يقول لهم ايه الرسالة؟ ولا يبعث لهم ملك وهذا - [00:30:56](#)

الملك لا يستطيع ان يطبق الرسالة التي ارسل بها. طيب الافطار في رمضان مش السحور سنة؟ طب خلي الملك كده يتسرح يتسرح ازاي فاذا جاء بمثل هذا كيف يكون رسول لا يطبق رسالته - [00:31:10](#)

فما قدروا الله حق قدره اذا اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء. انما لو انكم تغرون على جلال الله فان الله تعالى يقولها في سورة الشورى يقول - [00:31:27](#)

وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء. انه علي حكيم. ثم يقول كذلك بهذه الطريقة او حينا اليك روحنا من امرنا. ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان - [00:31:41](#)

اذا بين ان الامر لا ينافي جلال الله عز وجل ثم رد عليهم ردا عظيما وهو يؤكده لهم ان الله عز وجل ما كان ليجعل الرسول ملكا وانما يجعله بمرا - [00:32:04](#)

و قبل ما اقول لكم يا اخوه هذا الكلام عايزة انبه لحضراتكم ان الملائكة اللي المشركين طالبوا بهم نزلوا فعلا ومش الملائكة طلبوا الكافرين طلبوا ملائكة انزل الله فعل الملائكة لكن متى انزلهم؟ انزلهم على المؤمنين - [00:32:23](#)

انزلهم بعد ان امن المؤمنون نزلوا في غزوة بدر وايد الله المسلمين بالملائكة واكثر من هذا انزل الله عز وجل الملائكة لتأكيد المسلمين في بعض الواقع الفاصلة بين والايمان. لماذا؟ لأن الله تعالى اراد ان يقول حتى ما طالب المشركون به فان الله تعالى ينزله ولكنه لا ينزل - [00:32:43](#)

وللمشركين وانما ينزله للمؤمنين ثم قال تبارك وتعالى يخوفهم في النهاية الومته اظنون اننا لو انزلنا الرسول ملكا ده بيقى من مصلحتكم لو انزلناه ولو انزلنا ملكا قضي الامر ثم يقول تعالى في سورة الفرقان - [00:33:10](#)

وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا انزل علينا الملائكة او نرى ربنا لقد استكبروا في افسهم وعتوا عتوا كبيرة يوم يرون الملائكة لا بشري يومئذ للمجرمين ويقولون حبرا محجورا فخوفهم - [00:33:35](#)

من هذا اللحج ومن هذا الجدال الذي اراد الله تبارك وتعالى ان يطيره في امره طيب ده كله اعتراض على بشريه الرسول. لكن هم اعترضوا بس على بشريه الرسول لقد اعتربوا كذلك على ان يكون الرسول فقيرا ضعيفا بهذه الصورة - [00:33:57](#)

قالوا لا لولا انزل هذا القرآن على رجل من القرىتين عظيم لم يأكل الطعام يمشي في الاسواق. فين حاجة يأكل فيها؟ فرد الله تعالى عليه ردا عظيما. اول رد الله تبارك وتعالى به - [00:34:17](#)

انه قال هذا ليس شأنكم وانما هذا الرسول انت لما تبعت لي حد باختاره انت. لكن لما انا ابعث لك حد اختاره انا. فقال الله اعلم حيث يجعل متى؟ اهم يقسمون رحمة ربك - 00:34:32

نحن قسمنا بينهم معيشتهم الامر ليس اليكم. ثم انكم لا تعلمون ما هي المقاييس التي يرسل بناء عليها الانبياء وانزل قصة كقصة طالوت وجالوت عارفينها في القرآن؟ طالوت نفس الكلام. قالوا كيف يكون له الملك عليه؟ ولم يؤت سعة من المال - 00:34:48
فربنا سبحانه وتعالى قال ان الله اصطفاه عليكم لي اتوا امرئين. ضغطة في العلم وضغطه في الجسم. الجسم يصلحه لمهنته والجهاد والبسطة في العلم تصلحه لهذا الامر. اللي هو امر القيادة وقيادة المؤمنين - 00:35:12

وكذلك موسى والانبياء الذين سبقوها. ثم قال الله تعالى يحدّثهم عن فقه ارسال المرسلين ودي بقى هي الجزئية التي رد بها القرآن عليهم. قال شوفوا يا جماعة انتم تطلبون ان - 00:35:31

ليكون الرسول عنده ان او يكون معه ملك او يرسل الله تعالى اليه جنة ليأكل منها. فماذا قال الله تعالى يقول وهو يحكى هذا الكلام؟ يقول في سورة الزخرف وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القرىتين عظيم. اهم يقسمون رحمة ربك؟ نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة - 00:35:46

الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات الى اخر الاية ثم قال وعلى فكرة بقى ولو لا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لكل انسان لمن يكفر بالرحمن بيوطهم تقفا من فضة وعارج عليها يظهرون وزخرفا ولبيوتهم ابوابا وسررا عليها يتكتون - 00:36:12
الخروفه وان كل ذلك لما مات الحياة الدنيا والآخرة عند ربكم للمتقين ثم قال يخاطب رسوله صلى الله عليه وسلم تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها - 00:36:38

فيها الانهار ويجعل لك قصورا. فالمسألة لو كانت مسألة آآ ان الرسول معه جنة لأ ده ربنا بيقول ده بالعكس لو كان لولا ان الناس ضعفاء كان كل ما واحد يكفر يروح يستلم دهب وفضة من عند ربنا - 00:36:55

كل ما واحد يكفر يروح ياخذ كنز من عند ربنا. كل ما واحد يكفر ياخذ بيت له معارض يظهر عليها من عند الله الدنيا ليست نقية. وبهذا رد الله تعالى على مسألة الانكار على الرسول. وجاءت المشكلة الثانية مشكلة التوحيد. وآآ الذين - 00:37:15
يتحدثون عن الارهاب الفكري عليهم ان يتحدثوا عن التوحيد. المشركون لم يسوقوا كلمة واحدة تنكر ان الله الها واحدا الا مسألة التخويف كان لسان حليم يقول بقى معقول يا راجل حرام عليك - 00:37:34

هل كل هؤلاء البشر كل الناس في كل مكان كلهم الا انت كلهم غلطانين وكل الالهة دي بتعددي كلها كل الملايين اللي بيعبدوا اهلها كل الالله دي ليست الاله ولا الله الا الله معقول هذا الكلام - 00:37:54

دي كانت حجته ولذلك قالوا اجعل الالله الها واحدا؟ ان هذا لشيء عجاب. الله طب ما تقوله عجيب ليه؟ اجيتننا لتلفتنا عما يعبد اباونا ونعبد الله وحده. ازاي؟ فانظروا الى روعة مارد به القرآن عليهما - 00:38:14

اول رد ذي بالزبط بشرية الرسول قال لهم انتم انفسكم تؤمنون انه لا الله الا الله وانتم تكذبون. اذكرون لما جاء الفيل الى مكة واوشك ان يهدم الكعبة وجاء جيش ابرهة - 00:38:35

وخرجت من بيوتكم الى الجبال. اذكرون من الذي دعوتموه؟ هل قلتم يا منال هل قلتم يا ايتها اللات والعزى انقذونا؟ عملتم كده؟ لا ما عملتوش كده. بل قال قائل لكم اللهم ان - 00:38:55

العبد يمنع رحله فامنع رحالك. لا يغلبن صليبهم ومحالهم ابدا محالا. يبقى امنت انه لا الله الا الله ساعتها ولا لا طب حاجة تانية اذكرون لما يمسكم الضر؟ واذا مس الانسان الضر دعاها لجنبه او قائما - 00:39:15

او قاعدا فلما تكن الضر في البحر ضل منفذ الله بالتوبه ضل من تدعون الا اياده. فلما نجاكم الى البر اعرضتم وكان الانسان كفورا. افأمنتتم ان يخسف بكم جانب البر او - 00:39:35

فعليكم حاصلا ثم لا تجدوا لكم وكيلنا. اما ان يعيذكم فيه تارة اخرى ليرسل عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به سبيلا وتمضي الايات على هذا النحو في القرآن الكريم والله يا اخوة لما تقرأ هذه الايات في القرآن وتستشعر ان الله

بما هم بما امنوا هم به تشعر انهم فعلا كانوا في حالة من الخزي مكسوفين حالتهم كرة. انت بانفسكم شهدتم انه لا الله الا الله. ثم القرآن في الرد عليهم. يقول لهم طب بلاش انكم شهدتم على انفسكم - 00:40:17

فاسوق لكم ايات المنطق. هو ينفع الكون يكون فيه الله غير ربنا سبحانه وتعالى؟ ينفع؟ ما ينفع. عارف ليه؟ هقول لك انا ليه. دلوقتي كوباء الماء التي تشربها وحدها دليل على انه لابد ان يكون الله لها واحدا - 00:40:36

لان كوباء الماء تتدخل فيها عناصر الكون المتعارضة. انت عندك الشمس بتضرب في البحر فيحدرس بحر البحر يرتقي ليكون سحابا السحاب الرياح يدفعه حتى يجتمعه ثم يقذف بهذا السحاب حتى تكون جبال من هذا السحاب. فيها سالب وفيها موجب او تخطي في قمم الجبال. فتنزل مطرها - 00:40:54

فاذا نزل المطر امد الانهار والابار وذهبت انت لتشعر طب الدايرة دي كلها افرض ان الله الشمس سلط الشمس على البحر. مش من حق الله البحر يقول له لا ما تاخديش مایة من ملي. فازا استطاع - 00:41:21

الشمس دائما ان يأخذ الماء من البحر بيقى الله البحر ده ما هواش الله عرف يحمي شوية ميه بتوعه وهو يدوشك الله البحر بس ومع ذلك لا يستطيع ان يحمي البحر - 00:41:41

طيب الله الماء او الله السحاب او الله النماء اذا جاء الريح فدفع السحاب ذات اليمين وذات الشمال ونثره مش من حق الله السحاب يقول له ما تزقش ما تزقش السحاب بتاعي انا الله السحاب بتجيب الريح بتاعتتك تزق انت عايز توديه الهند لكن انا عايز اوديه امريكا - 00:41:55

طيب ازا تجمع السحاب وجاء الله الجبال فاحدث في جبال السحاب شقا عمل سالب وموجب فسقطت الامطار اليه من حق الله السحاب ان يقول لله الجبال كيف تجرؤ ان تمزق سحابي وان تسقطه ماء على الارض لمصلحة الله الانهار - 00:42:16

ربيع ولذلك قال تعالى لو كان فيهما الله الا الله لفسدتا. ما ينفع خناقة. الله انت الهي بقت ماشيين على مزاج ده انا الله على الحاجة بتاعتني مش مدي لك مية التهاردة. طيب افرض ان الله الماء منع الماء عن الارض فماتت الارض. هل يستطيع الله الارض ان يكفل للارض ان يظل - 00:42:36

زرعها ولا تحتاج لله الماء؟ طب وتبقى الله ايه اللي تحتاج لبعضه دي؟ الله لا يكون محتاجا ده الله يجيب المحتاج. ومش المحتاج يجيب المضطر الذي وصل احتياجه درجة المضطر ام من يجيب المضطر اذا دعا ويكشف السوء - 00:43:00

ولذلك قال تعالى لو كان فيهما الله الا الله لفسدتا. وقال تعالى لو كان فيهما قل لو كان معه الله كما يقولون اذا لابتغوا الى ذي العرش سبيلا. شيء طبيعي انه يبدأ يعني يتقرب - 00:43:20

الى من يده كل هذا الملوك. ولذلك النهاردة هيل ومنال لو كانوا الله فعلا هيل ومنال. لو اراد هيل ان يضر انسانا وارد مناته ان ينفعه. ايه اللي هيحصل اما انهم يتخلقوا فتبوز الدنيا واما ان ينتصر احدهما. فاذا انتصر احدهما فهو الله وليس الاخر باله - 00:43:40

فكل شيء في الكون يدل على وحدانية الله عز وجل فعلا. بل لقد ضربتم مثلا اخر ايها الاخوة من اعظم ما علمنا القرآن من الامثلة اذا كان في الكون عدد من الالله - 00:44:07

ومات الناس فمن الذي في النهاية له هؤلاء الناس او اذا عبديني وانا الله؟ هيل عبديني عابد. ثم ذهب في اليوم التالي وذهب ليبعد منال. الله يغضب ولا لو غضب - 00:44:24

وسابه عايش ما ييقاش الله لانه لا لا يستطيع ان يحمي ملكه. او او عبوديته. واذا لم يغضب ليس بالله. دي مسألة بقى امزجة كل واحد يبعد كل يوم على مزاجه من يريده - 00:44:42

فضرب الله لهم المثال بالمنطق الواضح ثم زاد على ذلك وقال لهم اذا كنتم انتم انفسكم تشهدون انه لا الله الا الله واذا كان لو كان معه الله كما يقولون اذا لابتغوا الى ذي العرش سبيلا - 00:44:56

هل ادلكم على ان ايمانكم ودينكم يقوم على التوحيد؟ انتم ابناء ابراهيم. فمن الذي كان يعبد ابراهيم قال تعالى ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل واخوه ارجو قبل ان تظنوا ان القرآن كلام يقول خلاص. انا حكت لكم لو انتم فاكرين في اول دروس السيرة انه خرج من - 00:45:16

العربي قوم ثموا انفسهم بالمحنفين. مش كده كلمنا عن المحنفين اللي قالوا انه لا الله الا الله ونحن على دين ابراهيم. فكانت الحنيفية معروفة يومئذ. كانت معروفة وهذا هو ما - 00:45:43

الله عز وجل لعباده ان يعلموا الحق عن طريق انهم يؤمنون بما امن به ابوهم ابراهيم. ثم ولكي لا ارسل عليكم فقد اطلت. ناقش كل من زعموا انه الله بين انه لا يسمع لا يرى لا يتكلم لا يغيث لا - 00:45:59

يستجيب ثم النقطة الخامسة انه خوفهم باليوم الذي يتضح فيه ان الله الله واحد وانهم يوم القيمة سيأتون بين يدي الله يسألون. اينما كنتم تدعون من دون الله؟ قالوا اولا بصوایمین وشمال ما لقوهمش - 00:46:19

قالوا والله دول تاهوا تاهيين. قالوا ضلوا عنا. وبعدين لقوا ضلوا عنا معناها شهادة عن صلب الكفر. قالوا لا لا بل لم نكن ندعوا ومن قبله شيئا احسن يعني احسن بندعوا من قبله شيء. فخوفهم بهذا اليوم قال تعالى لمن الملك اليوم - 00:46:39 الله الواحد القهار. اليوم تجزى كل نفس بما كسبت. لا ظلم اليوم. ان الله سريع الحساب. وانذرهم انذرهم يوم الازفة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون اذا خوفهم حتى يذهب لجحهم وحجتهم وكان الامر كذلك ايضا فيبعث. نفس القضية فيبعث. قال لهم انتم بتنكروا - 00:46:59

اربع سنين بتقولوا احنا بعد ما نبقي تراب وعظام مش هنقوم؟ طب هو الدجاجة التي ترونها كل يوم امامكم؟ دجاجة ينزل منها بيض ميت ثم البيض اذا رقدت عليه الدجاجة ولقحه الديك يصبح كتكوت ويقوم يخرج من البيضة الميتة - 00:47:26 شيء حي؟ طب ما انتم شايفين مواد تتبع منه الحياة. وحياة ينبع منه الموات. مواد تتبع منها الحياة هي الفرحة بتاعة الهرارة دي مش لها زينا بالزبط سبع تلاف سنة حضارة - 00:47:46

الفرحة دي برضو من كتكوت والكتكوت من فرحة وبيبة وفرحة سبع تلاف سنة وملائين السنين ده الفرحة اقدم في وجودها من الانسان طيب مش الفرحة بس الارض انتم الم تروا الى الارض الميتة احييinها واخرجنها منها حدا ارض ميتة. لدرجة انها ما فيش ميتة ينزل - 00:48:01

عليها الماية بس كده فاذا بها تحيا اهتزت وربت وانبت من كل زوج بهيج. طب ما هو ده اللي الحديث قاله. قال يفني ابن ادم ويبيقى منه عجب الذنب بس الحنة الصغيرة اللي في الاخر نهاية الظهر. سلسلة الظهر - 00:48:24

طب ما دي لو حطيت عليها مية ايه لما تستبعد ان تحيا وينشا انسان من جديد؟ كما ان الزرع الحبة الواحدة تنشأ زرعا من جديد وحاجة بيشوفوها كل يوم مش محتاجين معجزة ان موسى يجيئ لهم عصاية تبقى ثعبان ولا ان عيسى يعمل لهم من الطين كهيئة طيب ترون في كل يوم حياة تولد من الموت - 00:48:43

فلماذا لا تؤمنون قال لهم اكتر من كده انتم انفسكم في كل يوم تموتون وتحيون. الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها. فيمسك التي قضى عليها الموتى ويرسل الاخرى الى اجل مسمى. ولذلك لتموتون - 00:49:05

كما تناول ولا تبعن كما تستيقظون. ايه الغريب في كده؟ بيقى اذا سوء البيضة والفرحة سوء الزرع سوء انتم شخصيا انتم ترون في كل يوم موتا وحياة يتعاقبان. بل الليل والنهار. الم تروا ان الله يولوج الليل في النهار ويولوج النهار - 00:49:28

في الليل يجعل النهار معاشا يجعل الليل سكنا كل هذا عملية ان الكون كله هو عملية تعاقب للموت والحياة الموت والحياة الموت والحياة كفيل بان يقنعك. مش مؤمنين به كله انتم مارأيتموه الم تروا انكم يا عشر قريش - 00:49:48

كنتم في هذا المكان ابراهيم جاء بابنه اسماعيل الى هذا المكان وهو ارض ميتة وقال ربى اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا عمل ايه؟ ربنا ساق اليهم اسباب الحياة - 00:50:09

حياة الارض وحياة الناس وجاء الطير ونزل الماء. طيب بلاش ده كله. ما ثبت الم تقرأوا عن عزير اللي وسبحان الله عزير ده موجود

عند اليهود وعند النصارى وعند العرب يؤمنون به - 00:50:29

ولذلك لما رينا سبحانه وتعالى ضرب الأمثلة التي تدل على البعض كان اعظم ما يكون انه ما فيهاش مثال واحد جه المشركين بتوع العرب قالوا لا الكلام ده ما حصلش - 00:50:44

ولا المسيحيين ولا النصارى يعني ولا اليهود قالوا ما حصلش. كلهم امنوا به او كالذى مر على قرية وهي خاوية على عروشها فقال يا خبر ايض ايه ده ده دي ما فيهاش حياة خالص! ما فيهاش فار ما فيهاش ناموسه - 00:50:58
انى يحيى هذه الله بعد موتها؟ فامااته الله مائة عام الميت سنة دول حصلت حاجات غريبة. الرجل مات وفضل جسمه زي ما هو. لم يتحلل ميت سنة لكن الحمار بتاعه - 00:51:17

مات وتحلل جسده الى عظام وتراب والاكل بتاعه ما بردش فضل الاكل اللي بيدخن فاصوليا ولا بسلة ولا خضار بيطلع الدخان بتاعه الرز زي ما هو المحشى زي ما هو الدرة زي ما هي تورته الایس كريم زي ما هي. كل شيء عند هزا الرجل لم تتغير - 00:51:32
ولذلك قال تعالى لم يتثنى حالته التي كان عليها حالة الطازج اللي عليها ما تغيرتش ولا ولا بمللي واحد زي ما بيقولوا فلما الرجل صحي لقى نفسه مكت منه عالم يا خبر ميت سنة ولسه زي ما انا كده لا ده فيه اكتر من كده بص يمين نظر يمينا فوجد الحمار قد تحمل - 00:51:58

واصبح تراب. طب بص شمال بقى. بص شمال لقى الاكل لسه بيدخن لسه زي ما هو. ازاى؟ ايه اللي حصل؟ ما هو يا انا لسه نايم بقى لي نص دقيقة يبقى الاكل - 00:52:24

كده مزبوط والحمار غلط يا اما انا نايم بقالى ميت سنة يبقى الحمار طاح والاكل هو اللي غلط. قال له ايوة اراد الله ان يربيك من اياته. بص لقى الحمار واحد - 00:52:34

تجمع التراب فاصبح عظاما. اتنين العظام راحت طايرة واقفة على شكل هيكل عظمي. ثلاثة كسي العظام باللحم. اربعة نفح الروح في الحمار فصار ينهق. والاكل زي ما هو. فلما تبين له قال اعلم ان الله - 00:52:46

على كل شيء قدير. فقال الله يا ايها العرب يا معاشر قريش مش القصة دي عندكم وانتم عارفينها وتومنون بها؟ ايوة طب ما هو ده بقى. يا نصارى يا يهود يا ناس مش ده تومنوا به - 00:53:03

طيب الم ترى الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف؟ مش واحد ولا اتنين وانتم تنظرون باعينكم اليهم. وهم حذر الموت. قال لهم الله لما ماتوا ايه احياءهم مش قدامكم الكلام ده - 00:53:17

طيب يا ايها العرب يا معاشر قريش يا من تنكرؤن البعث بنت اتباع ابراهيم طب ابراهيم ده مش في يوم قال يا رب انا عايز اشوف ازاى بتحيي الموتى. رينا قال له انت مش مؤمن بالبعث؟ قال له لا مؤمن. بس عايز اطمئن - 00:53:31

قال له طيب خد اربع عصافير قطعهم وقطعهم حتى اجنحة عظم ولحم وفروعهم واخلطهم واطلع جبل خد شوية حطه على الجبل ده شوية على الجبل الثاني والتالت والرابع والخامس سبع تمن جبال سبعتاشر جبل وزع هزه - 00:53:46

الكفتة اللي انت عملتها وزعها على الجبال. بس قبل ما تعمل ده الطيور اللي هتاخدها صرهن اليك بيقربهم وانظر اليهن ويحط لهم علامات. علامة في الرجل في الجناح في الرقبة. عشان لما يجوا لك ما تقولش طب ما هي يمكن اللي فوق دول الرياح - 00:54:07
طياراتهم جم اربعة طيور غيرهم فلما فعل ذلك نزل وقال ايتها الطير التي ذبحتها وقطعتها وفرمتها وزوّعتها هلم الي. فجاءته الطيور الاربعة وقعت في يديه فنظر اليهم فوجدها هي هي - 00:54:27

كنتم يا عرب تومنون بهذا يا معاشر قريش وتعلمون انه حدث مع ابراهيم لما تنكرؤن البعث لما تنكرؤن البعث وجاءت الآيات على هذا النحو حتى اراد الله عز وجل ان يجعل الناس تومن آآ - 00:54:44

وبشرية الرسول وبالتوحيد وبالبعث على هذا النحو اللي ما فيهوش بقى المعجزات التي كذب بها الاولون. اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك. اللهم صل على عبدك ونبيك ورسولك سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:55:01
اغفر لنا ذنبنا. اللهم اغفر لنا ذنبنا. اللهم اغفر لنا ذنبنا. امين. واسرافنا في امرنا. امين وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين.

اللهم اتي قلوبنا تقوها ورکها انت خير من زکاها - 00:55:21

انت وليها ومولاها. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا. امين. وما اسررنا وما اعلنا. امين. اللهم اشدد عزائمنا. اللهم اشدد عزائمنا اخاءنا ونم محبتنا وطيبنا لبعضنا. وخذ باليدينا اليك اخذ الكرام عليك يا رب العالمين - 00:55:41
اللهم اجعل خير اعمالنا خواتيمها وخیر ايامنا يوم نلقاك. لا تتوفنا الا وانت راض عننا برحمتك لا تتوفنا الا وانت راض عننا. اللهم انا نعوذ بعزيزك من ان تتركنا في سكرة - 00:56:11

او ان تأخذنا على غرة او ان تكون بك من المغورين. اللهم هب لنا قبل الموت توبة نصوحة يا رب العالمين. اللهم وتقبلها منا. امين.
اللهم اهدنا واهدي بنا واجعلنا سببا لمن اهتدى. امين. اللهم - 00:56:31

برحمتك اجعلنا هداة مهتدین. لا ضالين ولا مضلین. ورد الناس الى دینك ردا جميلا. امين اللهم اهد اباءنا وابناءنا. اللهم اهد ابائنا وابناءنا. اللهم اهد اخواننا وازواجهنا وذر اللهm برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اذا نسألك الفردوس الاعلى من الجنة. امين. اللهم يا -

00:56:51

ربی دون سابقة عذاب ولا مناقشة حساب. ولا تحملنا في ذلك ما لا طاقة لنا به. اللهم اعف عننا واغفر لنا وارحمنا. انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين. امين. اللهم انك تعلم ما اصاب عبادك فيما - 00:57:21

مشارق الارض ومغاربهم اللهم فانصر الاسلام واعز المسلمين. ونج عبادك المؤمنين من يارب العالمين: اللهم عليك باعداء دینك احصهم عددا. ومزقهم بددنا. ورد كيدهم الى نفورهم. واجعل الدائرة تدور عليهم. اللهم انصرنا ولا تنصر علينا. اثروا ولا تؤثر علينا -

00:57:41

فكن لنا ولا تكون علينا. اللهم مكن لنا دیننا الذي ارتضيت لنا ولا تمكن منا. اللهم بعبادك في البوسنة يارب العالمين. اللهم الطف بعبادك في الصومال. اللهم الطف بعبادك المبعدين في صحيفتک - 00:58:11

فلسطين اللهم الطف بنا فيما جرت به المقادير يارب العالمين. اللهم امين اللهم يا من لطفت بخلق السماوات والارض ولطفت بالاجنة في بطون امهاتها ولطفت بالسارين في كل ظلمة ووحشة الطف بنا في قضاء - 00:58:31

00:58:51